



الحاج سامي صادق، إسرائيلي/الأراضي الفلسطينية المحتلة

الحاج سامي صادق، ناشط فلسطيني في قرية العقبة بالضفة الغربية المحتلة. وعلى الرغم من هدم العديد من مباني القرية على أيدي السلطات الإسرائيلية، فقد ساعدت الجهود التي بذلها في تحويل مجتمع العقبة المحلي إلى مجتمع مزدهر يتمتع بمرافق جديدة، من بينها روضة أطفال وعيادة صحية.

تحت الاحتلال
إن الضفة الغربية محتلة من قبل إسرائيل منذ عام 1967. وقرية العقبة، شأنها شأن 60 بالمئة من أراضي الضفة الغربية، مصنفة على أنها "منطقة ج". ولا يُسمح بإنشاء أية مبان أو حتى إصلاحها في "المنطقة ج" إلا بترخيص من الجيش الإسرائيلي. ولكن الحصول على التراخيص أمر شبه مستحيل. ويساور منظمة العفو الدولية قلق من أن السلطات الإسرائيلية تضع قيوداً على البناء من قبل الفلسطينيين في محاولة لإرغامهم على مغادرة هذه المناطق. وفي هذه الأثناء يستمر بناء المستوطنات الإسرائيلية، وهي غير شرعية بموجب القانون الدولي، في المناطق نفسها التي يُحظر على الفلسطينيين البناء فيها.



بناء مستقبل
عقب الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية، أصبحت قرية العقبة أكثر عزلة على نحو متزايد، وأرغم حظر إقامة الأبنية من قبل الفلسطينيين العديد من السكان على مغادرتها. وبصفته رئيس المجلس القروي، تمكّن الحاج سامي صادق من تأمين تمويل دولي، وعمل مع أهالي القرية على إنشاء مبان للمجتمع المحلي، من قبيل روضة أطفال ومركز صحي ومدرسة أساسية ومسجد وشوارع معبدة. وتتوفر في القرية الآن الإمدادات الكهربائية وخطوط الهاتف. وبدأ الذين كانوا قد أرغموا على مغادرة القرية بالعودة إليها. ولكن لأن المباني الجديدة أقيمت من دون تراخيص من الجيش الإسرائيلي، فإنها مهددة بالهدم في أي وقت.

ويواصل الحاج سامي صادق مواجهة جميع التحديات التي تعترض سبيله، ويناضل بنشاط وحيوية من أجل قريته ومجتمعه.

لدعم عمل الحاج سامي صادق، يرجى زيارة الموقع: www.amnesty.org/worldcup2010

الصوت: الحاج سامي صادق، © Rebuilding Alliance